بمشاركة وزراء خارجية الثماني والشرق الأوسط وشمال إفريقيا

رئيس الوزراء يفتتح أعمال منتدى المستقبل اليوم

قضايا الإصلاح والديمقراطية والتنمية البشرية على أجندة المنتدى

تنطلق اليوم رسمياً أعمال منتدى المستقبل السابع "مجموعة دول الثماني والشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا"، بكلمة يلقيها معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الذي سيلقي كلمة دولة قطر "الرئاسة المشتركة "في الجلسة الافتتاحية، فيما يلقي سعادة السيد لورنس كانون وزيرالخارجية كلمة كندا.

تشتمل الجلسة الافتتاحية

على كلمات ممثلي المجتمع المدني حيث يلقي الدكتور علي بن صميخ المري رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان كلمة قطر، فيما يلقي الدكتور لوشلان مونرو - المركز الدولي لأبحاث التنمية - كلمة كندا فضلاً عن كلمة يلقيها ممثل للقطاع الخاص المشارك في المنتدى.

يعقب الجلسة الافتتاحية جلسة حوارية مشتركة" حول التطورات السياسية والتنمية البشرية والاقتصاد"، يشارك فيها وزير خارجية من مجموعة الثماني ووزير خارجية من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وممثل للمجتمع المدني وممثل لقطاع الأعمال، فيما تعقد جلسة أخرى خاصة بالحكومات تقدم فيها الحكومات مداخلاتها حول قضايا الإصلاحات السياسية والديمقراطية والتنمية والأوضاع الاقتصادية.

وتشمل الجلسة الختامية للمنتدى كلمة للمجتمع المدني يلقيها الأمين العام للمؤسسة العربية للديمقراطية محسن مرزوق وكلمة للرئاسة المشتركة من دولة قطر وكندا وكلمة للرئاسة المشتركة فرنسا والدولة التي سيجري اختيارها من الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا.

وتشهد جلسات منتدى المستقبل السابع مشاركة واسعة من وزراء الخارجية في عدد من الدول العربية والغربية حيث يشارك في الجلسات كل من سعادة الدكتور زلماي رسول وزير الخارجية الأفغاني وسعادة مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري ومعالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير خارجية مملكة البحرين وسعادة لورانس كانون وزير خارجية كندا والسفير إبراهيم علي حسن السفير في وزارة الخارجية المصرية وسعادة السيدة ميشيل اليو ماري وزيرة الشؤون الخارجية والأوروبية الفرنسية والدكتور هوفاري يانوش سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الهنغارية وسعادة هوشيار محمد زيباري وزير الخارجية العراقي والسيد هيساشي توكوناغا النائب البرلماني لوزير الخارجية الياباني وسعادة ناصر جودة وزير الخارجية الأردني وسمو الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي.

كما يشارك في المنتدى سعادة الدكتور علي حسين الشامي وزير الخارجية اللبناني وسعادة السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الخارجية في سلطنة عمان وسعادة غينادي تاراسوف السفير المتجول في وزارة الخارجية الروسية وسمو الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية السعودية للعلاقات متعددة الأطراف والسيد جون أنطونيو ياتيز وزير دولة في وزارة الخارجية الاسبانية وسعادة الدكتور علي أحمد كرتي وزير الخارجية السوداني وبيتر موريير وزير دولة في وزارة الخارجية في سويسرا والسيدة سيدة شتيوي كاتبة الدولة لدى وزير الخارجية التونسي للشؤون الآسيوية والأمريكية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي والسيد أليستر بيرت وكيل وزارة الخارجية البريطاني وسعادة السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية وسعادة الدكتور رياض نجيب المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، كما يشارك في المنتدى سعادة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وسعادة السيد عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومنتدى المستقبل هو مبادرة مشتركة بين دول مجموعة الثماني ودول شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط الموسع، تم إطلاقها في قمة مجموعة الثماني بسي آيلند في ولاية .جورجيا الأمريكية سنة ٢٠٠٤ وأكدت دول المجموعة في هذه القمة، التزامها بالعمل على تشجيع الإصلاح في المنطقة والمساعدة على تهيئة بيئة مواتية لحوار شكلي ومرن ومنفتح وشامل.

ويجمع المنتدى ممثلين حكوميين من بلدان المنطقة ومن دول مجموعة الثماني)على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة، وعند الاقتضاء وزراء التعليم/ أو التنمية(، وممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص ..ولهذا الغرض، فإن منتدى المستقبل، باعتباره إطارا للنقاش والحوار من أجل الحث على القيام بإصلاحات في شمال إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط الموسع، يشكل أيضاً إحدى أهم التظاهرات السياسية التي تحتضنها المنطقة، حيث تتوحد كافة البلدان حول برنامج مشترك يمنح مجالاً واسعاً من الإمكانيات للحكومات ولرجال الأعمال وللمجتمع المدني بالمنطقة، حيث يدور الحوار في جو من الاحترام المتبادل.

ومنذ تأسيسه، أصبح منتدى المستقبل لحظة قوية في جدول أعمال الدبلوماسية الإقليمية والدولية، فهو تتويج لعمل التبادل والتشاور لشهور عديدة، سواء فيما بين بلدان المنطقة أو ما بينها وبين شركائها من دول مجموعة الثماني.

ويهدف منتدى المستقبل إلى تهيئة الإطار لحوار مرن صريح وشامل ينصب على تعزيز الديمقراطية ومشاركة المجتمع المدني وتنمية الكفاءات التدريبية وتطويرها وتشجيع نمو الاقتصاد العصري الحديث الذي من شأنه أن يولد الثروة ويكون مندمجاً في الاقتصاد العالمي، كما يهدف إلى خلق شراكة وتوفير إطار عمل على مستوى الوزراء لتنسيق الحوار بين الدول الصناعية الثماني ودول الشرق الأوسط وقادة الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني.